نشرة "فَاعتبِرُوا" ١١٤

١٣ - ٤ - ٢٠٢١

جهلٌ يدعمه استغفال

■ لا شيءَ أقربَ لقلوبِ المسلمين من قرآنهم، ولا كلامَ أكثر ملامسةً لمشاعرهم من كلام الله ، لهذا عمد الأعداء لتغيير بعض المصطلحات المتعلقة بالمُحرمات تدريجيا، لتتناقلها الأجيال، وبحُكم الزمن والجهل وفعل الشيطان وأعوانه، يحلُ البديلُ تدريجياً محل الأصيل .

■ فمثلاً غيّروا مُصطلح الربا المرتبط باللاوعي عند المسلم بحرب من الله ورسوله إلى مصطلح فائدة ، ومن لا يُحب الفائدة؟!، فوقع جهلة المسلمين بالحرام من حيث لا يعلمون .

■ وغيّروا مُصطلح الخمرإلى مشروبات روحيه، وقد وصلوا إلى المُصطلح الإسلامي القرآني " الزنا " الذي له وقع مخيف في أذن المسلم، فيتذكر فوراً "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ "، فالأعداء يحاولون في وثائقهم ومؤتمراتهم أن يُبدلوها بـ " متعدد الشركاء جنسيا "، ليطمسوا على أي ارتباط ولو شعوريا بالقرآن الكريم وتحذيراته .

■ وكذلك يفعلون بإصطلاح " الشاذين جنسيا " حيث يُعممون بدلها كلمة " مثليين"، وثالثة الأثافي أنهم لم يكتفوا بتغيير مصطلح "بغايا" الذي تكرر في القرآن الكريم إلى عاملات بالجنس، وبعد فترة لم يُعجبهم فعْلُها بنفوس الناس، فغيروها إلى " عاملات الكرم ".

■ وقد انطلى هذا على الكثيرين في بلادنا العربية والإسلامية، وكانت النتائج لا تُحمد عُقباها، حيث بدأت تنخرُ في الأُسر نخراً، ووقع ببعض الناس بالخطيئة لا بالخطأ .

القبطية " قالت فأنصفت "

■ "من حقكَ أن ترفضَ الإخوان، فهم ليسوا أنبياءَ، وحسنُ البّنا ليس نبياً أيضا، لكن من الحقّ أيضاً أن تعترفَ أنّه لا يوجدُ في الإخوان مرتشٍ ولا مزورٍ ولا بلطجي، ومن الحقّ أيضا أن تعترفَ أنّه لم يُتهم أحدٌ من الإ خوانّ يوماً بالإغتصابّ أو تجارة الأثار أو المخدرات، بل إنّهم لا يُدخنون، وأيضا هم أكبر فصيلٍ سياسي، يحتوي على أكبر عددٍ من حملة الدكتوراه، وأنّهم أكبر كتلة سياسية في المجتمع المصري، وإنّهم وصلوا الحكم جزئيا بإرادة الشعب، وأنّهم تعرضوا لأكبر حملة أكاذيبٍ وتشويه، شارك فيها عصابةٌ من أناسٍ لا يتصفون بالشرف ولا الحياد، والإخوانُ في فترة حكمهم لم تمتد اياديهم إلى مالِ الشعب، كما أنّهم حملوا أمانة العمل النقابي والطلابي عشرات السنين بدون إنحرافٍ أو تربُحٍ، هم ليسوا ملائكة، لكنّهم حسب ما اعتقد أنظف فصيل سياسي، وحركة دعوية في المجتمع، حتى لو كان من عيوبهم أنّ حضرتكَ مش راضي عنهم". الناشطة القبطية ماجي مجدي.

للتذكير فقط

■ للتذكير فقط: " ويوم يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً، يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلاً، لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي، وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولاً ".